

طرق تدريس الدراسات الإجتماعية

١- الإلقاء :-

حيث يلقى المعلم المعلومات أو المادة على الطلاب و يشرح الغامض منها، يلخصها، ويبين أهم العلاقات بين أجزائها، مستعينا أحيانا ببعض الرسوم وبذا يكون المعلم مصدر المعلومات في حين يبقى الطالب مستمعا ولا يبذل أي جهد و يعاب على هذه الطريقة أنها تحرم الطالب من الاشتراك الفعلي في الدرس تجعله سلبيا يعتمد على المعلم، وبفضل استخدام طريقة الإلقاء في أول الدرس لربط موضوع الدراسة بخبرات الطلاب لا السابقة، وعند شرح بعض المصطلحات والمفاهيم المعقدة أو شرح بعض الحقائق الجافة وعند التلخيص وإجابة الأسئلة التي يتعذر على الطلاب إجابتها.

٢- المناقشة :-

يقصد بها المحادثة التي يتبعها المعلم مع طلابه حول موضوع الدرس، وعند استخدام هذه الطريقة يثير المعلم مشكلة ما لها علاقة بالدرس، ثم يسأل عدة أسئلة تهدف إلى عرض المادة، فعند تدريس معركة حطين مثلا يثير المعلم أسئلة عن موقع المعركة ويربطها مع معركة اليرموك، وعين جالوت، ويستنتج أهمية الموقع الاستراتيجي، ولذا فتح صلاح الدين القدس، وهذا ما جعل اليهود يتشبثون بالجليل والجولان لأهمية الموقع ويستخدم خارطة.

٣- القصة : -

يقبل الطلاب على سماع القصص لأنها توافق ميولهم وتجلب انتباههم وتثير شوقهم، كما أنها تدربهم على التعبير، وتنمي فيهم روح التعاون والجرأة وتهذب ذوقهم، وتستخدم القصة لهؤلاء الطلاب لهؤلاء الطلاب، ولكن ليس من الضروري استخدامها دائما.



٤- التمثيل:-

هو محاكاة وتحل محل الحقيقة لفترة من الزمن إذ انه قد يدور التمثيل مثلا حول حياة شخصية هامة، وابرز الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي أثرت في حياة هذه الشخصية مثل تعذيب بلال، وقد يعني التمثيل بالحوادث الجارية تمثيل حياة السكان وعاداتهم و تقاليدهم الاجتماعية كالأفراح والأعياد.

٥- تفريد التعلم:-

تختلف قدرات الأطفال عن بعضهم البعض وميولهم وعواطفهم، يحتاج كل منهم إلى تعلم يفي بحاجاته ومواهبه الإبداعية وسرعته التعليمية، وقد تعجز برامج المدارس الحالية عن مراعاة هذه الفروق في قدرة الطلاب على التعلم و كثيرا ما تنشأ مشاكل عن التباين بين حاجاتهم و قدراتهم، فيرى الأذكياء مثلا أن النشاطات التي يقوم بها الصف غير مرضية لهم، ولذا أصبح المعلم بحاجة إلى التعرف على الوسائل التعليم لتفي بحاجات الطالب الذكي وغير الذكي، الطالب الموهوب أو غير الموهوب.

لذا يفضل في المعلم إن يستخدم طرقا مختلفة في الدرس الواحد لتحقيق التوافق وحاجات الطلاب كالتعليم المباشر والتوضيح والأسئلة الضيقة والأسئلة المفتوحة وتقسيم الطلاب إلى رمز متجانسة ورمز متميز القدرات ورمز اجتماعية، ويستخدم التعليم الفردي في بعض المهارات، رسم الخرائط ورسم الخرائط، ووضع المجسمات.

٦- طريقة المصادر التاريخية:-

تبحث هذه الطريقة في الأحداث الماضية أو خبرات البشر في الماضي والتي لا سبيل إلى ملاحظتها بطريقة مباشرة، ولكن يمكن اكتشاف حقائق حولها بالاستدلال عنها من مختلف الأدلة التي وصلت إلينا.

ويشمل الدليل التاريخي الأصلية كأحاديث النبي، ورسائل الخلفاء، والوثائق الرسمية الأصلية كالمعاهدات، والدساتير وتقارير اللجان والنقوس والمخططات، وتقرير شهود العيان، والآثار المختلفة كالمساجد والطوابع وقطع العملة والتراث.

وفي هذه الطريقة يتم اختيار النص التاريخي كمادة تعليمية أساسية، ومحور للدرس، واعتبار هذا النص دليلا تاريخيا يراد استجوابه وتفسيره وإعادة بنائه فلا يجوز شرح معاني مفرداته من قبل المعلم إلا عند الضرورة القصوى للمعلم إعطاء مقدمة حوله.

٧- طريقة الملاحظة المباشرة:-

ترتبط هذه الطريقة ارتباطا وثيقا بالبيئة المحلية، التي تعتبر مجالا حيويا للطالب يجري فيه أبحاثه وتجاربه، ويساهم في اكتساب المعلومات من مصادر أصلية، وفي إدراك التفاعل القائم بين الإنسان والبيئة.

إن مشاهدة أشياء محسوسة تهيأ لفهم الأشياء شبه المحسوسة أو المجردة، وتتناسب وقواعد التربية التي ترى أهمية للسير في تدريس الطلاب من المحسوس إلى المجرد، ومن المعلوم إلى المجهول.

٨- التعلم التعاوني:-

هي طريقة تقوم على تقسيم الطلاب إلى مجموعات من أجل تحقيق هدف أو أهداف محددة، و يتوفر فيها سمات مميزة مثل التآزر والمسئولية الفردية مهارات التعاون والعمل الجماعي المنظم، وتمتاز هذه الطريقة بمزايا تربوية جمة أجمعت عليها معظم الدراسي التربوية، وإذا تعذر استخدام التعلم التعاوني يتم تطبيق التعلم الرمزي.

قائمة ببعض الطرق والأساليب المقترحة الإضافية في تدريس المواد الاجتماعية :-

١- التدريس بالعينات الحقيقية والمجسمات.

٢- التدريس باللغة الفوتوغرافية.

٣- التدريس بسبورات الطباشير.

٤- التدريس باللوحات الوبرية.

٥- التدريس بالأطالس الجغرافية والتاريخية.

٦- التدريس بالألوان الجغرافية والتاريخية الصماء.

٧- التدريس بالرسوم البيانية.

٨- التدريس بخطوط الكنتور.

٩- التدريس بالشفافيات والشرائح.

١٠- التدريس بالصور المتحركة (جهاز الفيديو، التلفزيون،.....).

١١- التدريس بالتسجيلات الصوتية (جهاز الكاسيت، الراديو،......).

١٢- طريقة العصف بالأفكار.

١٣- طريقة التراجم.

١٤- طريقة التخيل.

١٥- طريقة تدريس القيم.

١٦- طريقة المخططات التنظيمية.

١٧- الطريقة الاستقرائية.

١٨- الطريقة الاستنتاجية.

١٩- طريقة المنحنى التكاملي.



مع خالص أمنياتي بالنجاح والتوفيق